

رساله يحيى موسى الرسول الشانينه

۱۰۷

الْأَخْدُودُ

وَسِرْكَلَى إِلَيْهِ أَتَى مُنَاصِعٌ لِمَنِ الْهُدَىٰ يَقُولُ وَمَوْدَكَبُونَ وَالْمَسْتَكَبُونَ وَلِمَا الْمُنْتَقَبُونَ وَلِمَا الْمُعْنَبُونَ فِي حَلَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا بِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا

الذين يدوسون بدم هلاك وأذى مُنْكرونَ الرَّبِّ الَّذِي أُشْتَرَ لَهُمْ بِجَنَاحِهِ عَلَى أَفْسَحِهِ
هلاكًا سعياً، وَسِيقَةً كَثِيرَةٍ تَهَاكَانَهُ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ حِدْفَهُ عَلَى طَريقِ الْحَوْلِ، وَمَهْفِفِ
الطَّمْعِ يَغْرِيُونَ بَنَمَهْ لِيُوقَلُ مَصْنَعَةُ النَّبِيِّ: دَيْنُرَهُمْ هُنَّ الْقَدَّامُ لَأَنَّهُنَّ فَارِقَانَ وَهَلَكَهُمْ
يَنْعُسُ، إِلَهَهُمْ أَنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَشْفُقْ عَلَى مَلَائِكَةِ قَدَّهُ أَخْطَابَهُمْ بِلَفْلَفَةِ سَاسَلِ الظَّلَامِ
طَرَّاجَهُمْ فِي جَهَنَّمَ وَسَلَمَهُمْ حَمْرَوْسِينَ الْفَضَّاءَ، وَمَمْشِقَهُمْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدَّامِ
كَمْ عَلَيْهِمَا بِالْإِقْلَابِ كَفَاعِمَ عَبْرَ الْعِنْدِينَ، أَنْ يَهْرُوُا وَأَنْزَلُوا سَدُومَ وَعَمْورَةَ
بِسِرَّةِ الْأَرْدِيَّاعِ فِي الدَّعَاءِ، إِذْ كَانَ الْبَارِيَّالْحَسَنِيَّاعِ فِي الْأَعْمَاءِ،
يَوْمَ رُدَدَ مُدْيَنَّهُمْ بِلَفْلَفَةِ الْأَيْمَانِ، يَعْلَمُ الرَّبُّهُ أَنَّهُمْ يَعْذِبُونَ
بِنَفْسِهِمْ الْأَيْقَانَ، وَهُوَ سَاكِنٌ بِيَمِّهِ يَعْذِبُهُمْ وَيَخْفِظُ
أَلَّا يَسْهَمَا النَّبِيُّونَ بِهِمْ وَرَأَيَّهُمْ فِي شَهْرَةِ الْجَلَسَةِ
سَسْتَسْنُونَ بِالسَّيَادَةِ وَجَسَّرُونَ مَهْدَهُمْ لِلْأَيْمَانِ وَجَهَهُمْ
جِئَتْ مُلَائِكَهُمْ وَهُمْ أَعْنَمُ قُوَّةً وَقَدْرَةً إِذْ يَقْدِمُونَ عَلَيْهِمْ لَهُ الرَّبُّ حَكْمُ أَفْرَازِهِ،
أَنَّهُمْ يَأْتُونَ بِغَيْرِ نَاطِقَةٍ طَبِيعَةً مُولَودَةَ الصَّدِيقِ كَالْهَلَكَةِ
وَهُوَ يَنْتَهُونَ فِي غَوْرِهِ مَنْأَوِينَ لَاهِيَّ مَعْكِرٍ، الْأَنْهَى الْمَنْكِسِينَ
الْجَنْطَانَةَ، وَعَوْنَ النَّفَسَ غَيْرِ الشَّانِيَةِ، هُوَ قَلْبُهُ مَهْدَىٰ رَبِّهِ فِي الطَّمْعِ، أَلَّا دُمَّعَةَ
تَرْكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا تَأْبِعِينَ طَرِيقَ بَعَارِمَهُ، وَدَمَّ
وَلَكَهُ حَلَّ عَلَى تَوْبَهِهِ لَذِي مَنْ حَمَّقَهُ الْجَنَاحُ، حَمَّاسَهُ الْجَنَاحُ، تَأْلِفَهُ
هُوَ لَهُمْ أَبَارَهُ الْأَمَانِيَّهُ، وَمَسْعَاهُ الْنَّوَّهُ، الْدَّيْنُ قَدْ حَنْطَهُمْ هَرْقَاتُهُمُ الْفَلَامَ
الْأَبَدُ، الْأَبَدُ أَذْيَنْتُهُمْ بِعَطَاءِ الْبَطْلِيِّ مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَعْدَادَهُمْ مِنْ
فَيلَامَ مِنَ الْذِينَ يَسِيرُونَ فِي الْأَضَالِلِ، أَلَّا يَعْدِيَنَّ أَيْمَهُمْ بِلَحْيَهُ وَهُوَ أَفْسَمَهُمْ
جَاهَهُمْ ١٧. هُوَ لَهُمْ أَبَارَهُ الْأَمَانِيَّهُ، وَمَسْعَاهُ الْنَّوَّهُ، الْدَّيْنُ قَدْ حَنْطَهُمْ هَرْقَاتُهُمُ الْفَلَامَ
جَاهَهُمْ ١٨. الْأَبَدُ، الْأَبَدُ أَذْيَنْتُهُمْ بِعَطَاءِ الْبَطْلِيِّ مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَعْدَادَهُمْ مِنْ
جَاهَهُمْ ١٩. فَيلَامَ مِنَ الْذِينَ يَسِيرُونَ فِي الْأَضَالِلِ، أَلَّا يَعْدِيَنَّ أَيْمَهُمْ بِلَحْيَهُ وَهُوَ أَفْسَمَهُمْ

卷之三